

## الأصول في النحو

يجيزون إدخال الباء في هذه المسألة فيقولون : ما طعامك زيد بأكل وما فيك زيد براغب .  
إلا أنهم يرفعون الخبر إذا لم تدخل الباء ولا يجيزون نصب الخبر في هذه المسألة .  
وتقول : ما زيد قائماً بل قاعد لا غير لأن النفي نصبه ومن أجل النفي شبهت ( ما ) بليس  
فلا يكون بعد التحقيق إلا رفعاً وتقول زيد ما قام وزيد ما يقوم ولا يجوز : زيد ما قائماً  
ولا زيد ما قائم ولا زيد ما خلفك حتى تقول : ما هو قائماً وهو خلفك لأن ( ما ) حقها أن  
يستأنف بها ولا يجوز أن تضرر فيها إذ كانت حرفاً ليس بفعل وإنما يضرر في الأفعال ولا يجوز  
: طعامك ما زيد آكل أبوه على ما فسرت لك وقد حكى عن بعض من تقدم من الكوفيين إجازته  
ويجوز إدخال من على الإسم الذي بعدها إذا كان نكرةً تقول : ما من أحد في الدار وما من  
رجل فيها .

ويجوز أن تقول : ما من رجل غيرك وغيرك بالرفع والجر ويكون موضع رجل رفعاً قال ا □ تعالى  
: ( ما لكم من إله غيره ) وغيره على المعنى وعلى اللفظ .  
وإنما تدخل ( من ) في هذا الموضع لتدل على أنه قد نفى كل رجل وكل أحد .  
ولو قلت : ما رجل في الدار لجاز أن يكون فيها رجلان وأكثر وإذا قلت : ما من في الدار  
لم يجز أن يكون فيها أحد البتة .  
وقال الأخفش : إن شئت قلت وهو رديء : ما